



مركز المشروعات الدولية الخاصة

ملحوظة

في حالة ظهور رموز غير مفهومة في النص الذي بين يديك يرجع هذا إلى خطأ في الطباعة وبيعادة طباعته بصورة سليمة يرجى زيارة الرابط الآن www.cipe-arabia.org/pdfhelp.asp

آثار الحكم الديمقراطي الغير صالح

أساس السوق. ويفقد المواطنون في كثير من الدول ثقتهم في أنظمتهم الديمقراطية وإصلاحات السوق لأنهم في أغلب الأحيان لا يستفيدون شيئاً من الإصلاحات الاقتصادية أو من الأنظمة السياسية الديمقراطية. ولكنهم عوضاً عن ذلك، يجدون أن المستفيدين الوحيدين من الإصلاحات هم موظفو الحكومة الفاسدة وقليل من الصفوة. أما المواطنون الذين استفادوا قليلاً من عملية التحول وأصبح لهم صوت ضعيف في عملية صنع السياسات فإنهم يصبحون هدفاً لأولئك الذين يريدون قلب الأوضاع السياسية الرئيسية والنكوص عن الإصلاحات الاقتصادية. وقد رأينا مؤخراً في العديد من الديمقراطيات والاقتصادات الناشئة حدوث توافق بين الاشتراكية والقومية وشيوع الملكية والإرهاب بقصد التصدي للدول الهشة والعدول عن عملية الإصلاح. وفي بعض الحالات تكون عملية التحول كلها خاضعة للتهديد.

آثار الحكم الديمقراطي الغير صالح

يعد تجاهل الحكم الديمقراطي الصالح تقصيراً له آثاره السلبية الخطيرة على كافة المستويات الفردية والمحلية والإقليمية والدولية. وتخفق الكثير من الديمقراطيات الناشئة والاقتصادات القائمة على أساس السوق في التمسك بالحرية الأساسية وتعاني من تفشي الفساد وسوء البنية الأساسية وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي وانتشار الأمراض وظهور العنف في بعض الأحيان لأنها خالية من المؤسسات القابلة للمحاسبة والمساءلة. وقد يكون غياب الحكم الديمقراطي الصالح هو المسئول عن فشل الكثير من الدول رغم المبالغ المالية الهائلة التي تلقتها كمساعدات أجنبية خلال العقد المنصرم.

ويؤدي سوء أداء الدول إلى انخفاض الشرعية وانخفاض الدعم المقدم إلى الأنظمة الديمقراطية القائمة على

